في استطلاع أجراه مركز العالم العربي للبحوث

٦٣٪ من الفلسطينيين يؤيدون عقد مؤتمر "أنابوليس"
٤٥٪ يعتقدون انه لن يفضي لأية نتائج ملموسة

رام الله ـ سائد أبو فرحة: أظهر أحدث استطلاع للرأي، نشرت معطياته، أمس، تأييد غالبية الجمهور الفلسطيني عقد مؤتمر «أنابوليس»، وإن أبدت تشاؤما حيال فرص نجاحه.

وأظهر الاستطلاع الذي اجراه مركز العالم العربي للبحوث والتنمية، يومي ١٨ و١٩ من الشهر الحالي، وشمل عينة من ٣٢٠٠ شخص في الضفة والقطاع، أن ٦٣٪ يؤيدون عقد المؤتمر.

ويعتقد ٤٥٪ من المستطلعين، أن مؤتمر «أنابوليس» لن يفضي لأية نتائج ملموسة او إيجابية لصالح الفلسطينيين، بينما اعتبر ٤٠٪ آخرون أن «أنابوليس» لن يحقق أي تغيير على الأرض، فيما يعتقد ١٥٪ أن نتائج المؤتمر ستعزز الاحتلال.

ورأى ٥٥٪ من المستطلعين، أن الأوضاع ستتجه نحو مزيد من التدهور في حال فشل اجتماع «أنابوليس».

وأكد ٧٢٪ تأييدهم تسوية نهائية للصراع الفلسطيني ـ الإسرائيلي، على أساس حل الدولتين، الفلسطينية والإسرائيلية جنباً إلى جنب.

وبين ٩٥٪ أن قضية القدس قضية مهمة جداً، فيما رأت نسبة قريبة بواقع ٩٣٪ أن قضية الأسرى قضية مهمة جداً.

وعارض ٦٠٪ من المستطلعين، اعتراف الدول العربية بإسرائيل، حتى لو قامت الدولة الفلسطينية المستقلة.

واعتبر ٤٩٪ أن الصراع الفلسطيني ـ الداخلي، لن يساعد الفلسطينيين في تقوية مواقفهم خلال المفاوضات. وأيد ٣٦٪ مبادرة السلام العربية كإطار تفاوضي، في حين عبر ٢٤٪ عن دعمهم لقرارات الأمم المتحدة كأساس للمفاوضات، و ٢٣٪ لخطة خارطة الطريق.

ورأى ٦٧٪ بأن الأوضاع المعيشية للفلسطينيين، قد اتجهت نحو التدهور منذ اندلاع انتفاضة الأقصى العام ٢٠٠٠.

على صعيد آخر، وصف ٤٨٪، أداء الحكومة المقالة برئاسة إسماعيل هنية بالضعيف، مقارنة بحوالي ٢٦٪ يعطون حكومة د. سلام فياض التقييم ذاته.

ووجه ٣٦٪ من المستطلعين لومهم لحركة حماس بالنسبة للاشتباكات والصدامات المسلحة التي جرت مؤخرا في القطاع، بينما يلوم حركة فتح ٧٪.

وبين الاستطلاع، أنه في حال أجريت انتخابات جديدة، تحصل حركة فتح على ٣٦٪ من الأصوات، فيما تحصل حركة حماس على ١٤٪.

ولفت إلى أن نابلس والقدس وطوباس وسلفيت وجنين تعطي حماس التأييد الأقل (أقل من ٩٪ ، ومدينة غزة التأييد الأكبر ٢٥٪ ، أما جباليا وخان يونس فتعطيان فتح أعلى تأييد (أكثر من ٤٨٪ ، والقدس الأقل تأييدا لفتح ٢٢٪).

وأبرزت نتائج الاستطلاع أن كلا من الرئيس محمود عباس، والنائب مروان البرغوثي، وفياض، والنائب مصطفى البرغوثي، قادرون على الفوز على هنية في حال أجريت انتخابات رئاسية.

وتبعا للاستطلاع، حصل مروان البرغوثي على أعلى نسبة تصويت ٥١٪ ، مقابل هنية الذي حصل على نسبة ١٨٪ بينما يمثل القيادي في حماس محمود الزهار، الأقل شعبية بين مرشحي «حماس» و«فتح»، بحصوله على نسبة تقل عن ١٪ من الأصوات.

وتطرق إلى أنه في حال تنافس كل من الزهار والنائب محمد دحلان في غزة، فإن دحلان يحصل على ٤١٪ من الأصوات، مقابل ٢٠٪ للزهار.

وبخصوص تقييم المحافظين، حصل محافظو قلقيلية ونابلس وسلفيت على أفضل التقييمات، بينما يأتي في آخر القائمة محافظو جباليا ورفح وغزة. أما على صعيد تقييم النواب، حصل أعضاء المجلس التشريعي الممثلون لقلقيلية وأريحا وسلفيت، على أفضل التقييمات، بينما يأتي ممثلو محافظات جباليا ودير البلح وخان يونس وغزة في آخر المراتب.

وحول أولويات المواطنين، أظهر الاستطلاع أن الأمن هو الأولوية القصوى، بالنسبة لنابلس وطولكرم ومحافظات غزة.